الأمم المتحدة

A/65/629–S/2010/639

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
15 December 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل رسالة رئيس جورجيا ميخائيل ساكشفيلي المرفقة طيه فيما يتعلق بتعهد جورجيا بعدم استخدام القوة ضدّ قوات الاحتلال الروسية أو ضدّ وكلائها في الأراضي الجورجية التي يحتلها الاتحاد الروسي.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال المعنون ”التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي“، ووثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر **لومايا**
السفير الممثل الدائم

171210 161210 10-69535 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من رئيس جورجيا

لقد تعهّدتُ في كلمة ألقيتُها أمام البرلمان الأوروبي في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بألاّ تستخدم جورجيا القوة سواء ضدّ قوات الاحتلال الروسية أو ضدّ وكلائها في الأراضي الجورجية التي يحتلها الاتحاد الروسي، وذلك على الرغم من أنّ ميثاق الأمم المتحدة يخوّل لنا ذلك. وستحتفظ جورجيا بحق الدفاع عن نفسها في حالة حدوث هجمات عسكرية جديدة ضدّ حكومتها وشعبها.

وإنّني بهذه الرسالة أودّ أن أعطي هذا التعهّد طابعا رسميا لديكم أنتم بصفتكم الأمين العام للأمم المتحدة. فللأمم المتحدة مصلحة كبيرة أن يتمّ التوصّل بنجاح إلى تسوية الوضع في جورجيا، وذلك باعتبار المبادئ التي تقوم عليها المنظمة وباعتبار أنّها تشترك في رئاسة مفاوضات جنيف.

وما يزال الاتحاد الروسي يحتلّ بصورة غير مشروعة ٢٠ في المائة من الأراضي الجورجية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي ولاتّفاق وقف إطلاق النار الموقّع بين رئيسي الاتحاد الروسي وجورجيا في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بفضل وساطة من الرئيس ساركوزي بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي. وما يزال نحو ٥٠٠ ٠٠٠ من المشردين داخليا ومن اللاجئين، ضحايا التطهير العرقي، لا يقدرون على العودة إلى ديارهم. وما فتئ الاتحاد الروسي أيضا يعمل بانتظام على تقويض مفاوضات جنيف التي تشكّل حتى الآن الصيغة الوحيدة للحوار المدعوم من قبل المجتمع الدولي.

وعلى الرغم من هذه الانتهاكات، ورغم كون الحكومة الجورجية تعتبر نفسها بالفعل ملتزمة باتّفاق ١٢ آب/أغسطس لوقف إطلاق النار الذي ترى دائما أنّه ينصّ على حظر استخدام القوّة، فإنّنا نعلن من جانب واحد أنّنا سنسعى إلى إعادة التوحيد وإنهاء الاحتلال فقط بالوسائل السلمية ومن دون اللجوء إلى القوّة.

وعلى الفور يصبح التزامنا هذا الأحادي الجانب بعدم استخدام القوّة ملزما لنا قانونا بموجب القانون الدولي.

وإنّنا نأمل بتعهدنا هذا، الهادف إلى تهيئة الظروف الملائمة لإيجاد تسوية سلمية للنزاع مع الاتحاد الروسي، أن تشرع روسيا أخيرا في الامتثال لأحكام اتّفاق ١٢ آب/أغسطس لوقف إطلاق النار ولمبادئ القانون الدولي الجوهرية، وذلك على الرغم من أنّ القيادة الروسية ما تزال ترفض إلى الآن الاعتراف بشرعية الحكومة الجورجية.

وفي الختام، أودّ أن أعرب عن تقديري الخالص للدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في إيجاد تسوية سلمية للنزاع. كما أودّ أن أعرب أيضا عن الأمل في أن تتوفّق جورجيا وروسيا، بفضل مساعدتكم ووساطتكم، إلى الشروع في إجراء مباحثات رفيعة المستوى وبنّاءة. فالجانب الجورجي مستعد بالتأكيد للشروع في ذلك.

(توقيع) ميخائيل **ساكشفيلي**